

منهج الكتاب

بدأ المصنف بمقدمة ذكر فيها أنه جمع أقوال العلماء فى التنوين ، فهذه الأقوال متفرقة فى الكتب فأراد أن يفيد دارسى النحو بخصمها فى مصنفه هذا .

ثم بدأ ببيان العلاقة بين النون والتنوين مستخدماً فى ذلك معرفته بعلم المنطق فذكر أن العلاقة بين النون والتنوين العموم والخصوص المطلق ، لصدق التنوين على كل ما صدق عليه النون ، وعدم صدق النون على ما صدق عليه التنوين ، فكل تنوين نون من غير عكس .

ثم ذكر المصنف خلافاً للعلماء فى حد التنوين مناقشاً إياها مناقشة جيدة ، مصوباً لقول ومخطئاً لآخر بالدليل .

ثم قسم التنوين الى قسمين : قسم خاص بالأسماء وآخر مشترك بين الاسم والفعل والحرف . وحاول أن يجمع ما يمكن جمعه من أقوال النحاة فى كل نوع من أنواع التنوين . وبذل فى ذلك جهداً مشكوراً تتضح حقيقته فى عدد المراجع وعدد العلماء الذين ورد ذكرهم فى هذا الكتاب .

ويتضح لنا من هذا العرض الموجز أن منهج الرجل منهج سليم . يدل على عقل ناضج ، فهو لا يقل جودة عن مناهجنا المتبعة اليوم فى بحوثنا .

مصادر الكتاب :

أولاً : أهم مصادره من كتب النحو :

المصادر التى استقى منها المؤلف فى عمل كتابه هذا « الموضح المبين » كثيرة وهى :